

شرح كتاب الرقاق من التجرید الصريح حديث: من عادى لي ولها فقد أذنته بالحرب-الشيخ عبد الرحمن البراك(41)

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قلتم غفر الله لكم الفائدة الحادية والعشرون - 00:00:00

ان اثر هذه المحبة تسديد الله للعبد وحفظ جوارحه عن المحارم والفضول الله اكبر الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على تقدم ان اداء الفرائض والتزود والاكتثار من النوافل سبب - 00:00:23

محبة الله للعبد محبة خاصة ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه وهذه المحبة لها اثر ولها ثمرة عظيمة اذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به - 00:00:54

ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وما معنى هذا هل معنى هذا ان الله يحل في الولي كما يزعمه سعادة وملائحة الصوفية ان الله يصير هو يد الولي - 00:01:25

يعني هل يحل فيه او به اعوذ بالله لكن الله يسدد عبده يفعل شيئاً بهذه الجوارح الا في امره سبحانه كنت سمعه الذي يسمعني فلا يسمع الا امره الله به - 00:01:50

له فيه وبصره كذلك يعني ان انه يصير متقيداً بشرع الله في سمح وفي بصره وفي بطشه بيده وفي مشيه ان سمع بالله والله وان ابصر ابصر بالله والله واصبر وما صبرك الا بالله - 00:02:31

ولربك فاصبر الولي هو بالله والله توكل واستعنانه والله اراده وتوجهها وعبودية هذه زمرة المحبة الهائلة فاذا احبته كنت سمعه الذي يسدد الله العبد في كل تصرفاته يسده في كل - 00:03:06

في كل في كل افعاله وفي بطشه وفي مشيه وفي اراداته بقلبه يسده و تكون اراداته لله اصبحت هذه المحبة محبة الله لعبد الله انه يسير معصوماً في كل اغلب حالات ولا اقول يكون معصوماً - 00:03:41

مطلقاً لكن هذا هو الغالب عليه يكون معصوماً تكون اعضاءه معصومة يحفظه الله جوارحه يحفظ الله ان يستعملها في شيء من معاصي الله في طاعة في طاعة الله ان اثر هذه المحبة ان اثر هذه المحبة نعم. تسديد الله للعبد - 00:04:32

جوارحه عن المحارم والفضول لاحظ تسديد الله لعبد وحفظ جوارحه عن المحارم هذا ظاهر وعن الفضول الفضول وبين كان مباح وواجب او مستحب ومحظى والمحظى منها يستعن به على طاعة الله - 00:05:12

وهذا من طائف الوسائل حكم الغاية ومنها ما يتمتع به وقد يكون لا تكون فيه لصاحبها نية سيكون قبولاً ولا سيما ما لا ادعوه اليه الحاجة والفضول من الافعال كل - 00:06:10

ماذا تدعوا ولا تكون له فيه نية طبق هذا في فضول الكلام كلام مشروع الواجب وكلام مذموم بحرام هو كلام مباح وعلى المباح منها ما يدعونا اليه الحاجة لابد ان - 00:06:54

يأمر وينهى يخبر ومنها ما لا تدعونا اليه يعني اقول مثل يعني السوال التي لا فائدة النظر كذلك المشروع والممنوع الحرام المباح وفي المباح ومن المباح فالله يسدد عبده ويحفظ الجوايز - 00:07:35

عن عن الحرام وعن فيكون العبد وهذا الولي جميع تصرفاته ما يحب الله اذا اعطي اعطي لله. وان منع منع لله من احب احب لله

عادة عادة لله وان اكل او شرب - 00:08:26

للهم من مشى الخروج سبحان الله المسجد الحرام فيه مباح الواجب وفيه يعني احكام التكليف الخمسة من وجوب قراءة واباحة ثم المباح منه ما يؤتى الى ان يكون وطاعة ومنها ما يؤتى الى ان يكون - 00:09:03

يلتحق بالحرام والمكره ومنها ما مباح ويقال مستوى الطرفين ولا يتصرف العبد بجواره الا على وفق الشرع وهذا معنى قوله كنت سمعه وبصره ويده ورجله. ومعنى ذلك انه سبحانه المصرف لها - 00:09:54

موجب امره الشرعي وامرها الكوني كما قال في الحديث انا الدهر اقلب ليه ونهاره الذي يصرف العبد يحرك جواره الاول هو جوار العبد على وفق امره الشرعي مشترك كل تصرفات الخلق - 00:10:28

كلها جالية بتدييره تصنيفه تعالى الكوني هذا الوجود اكلم الليل والنهر ابن ادم من حب اكلم الليلة ان من اثار هذه المحبة الخاصة ان من اثار هذه المحبة الخاصة نعم، اجابة دعائه واعطائه سؤله. واعادته من - 00:11:11

ثم استعاد منه هذا ايضا من اثار هذه المحبة الخاصة حتى احبه احبت كنت سمعه الذي يسمع الى اخره ثم قال ولئن سألي لاعطينه ولئن استعنني لاعطيني اذا من اجلك - 00:12:09

من اثار هذه المحبة الخاصة دعاء العبد دعائه في اعطائه شوّلة يعني اعطائه ما سأله واعادته مما استعاد منه يقول مجاب الدعوة من اثار هذه المحبة ان يكون العبد مجاب الدعوة - 00:12:36

ولئن سألي لاعطينه بصيغة التأكيد ولئن سألي ولئن سألي لاعطينه ولئن سألي الثالثة والعشرون ان الدعاء سبب لحصول لحصول المطالب الرد على الصوفية القائلين بن الدعاء ونحوه من الاسباب في التوكيل - 00:13:07

من فوائد في جلب المنافع ودفع المظاهر اقوى سبب بعد اليمان اخوه امر عباده بالدعاء واحذر عن انبائه الله ادعوا ربكم قال ربكم ادعوني استجب لكم سبب لقلبي منافع الدنيا والآخرة - 00:13:50

في الدنيا والآخرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة يسأل ربه ويسائل العبد ربه العافية الذرية والزوجة الصالحة المال الحال من كل عام يدعوه ربها ينزل حاجته بربها - 00:14:41

اليه هذا ذكرينا علينا دعاء لما شعر بحاجة الولد فيبني اسرائيل الكرب الشدة مرة الى ربه سنة الانبياء وفي هذا بطلان قول ان الدعاء لا فائدة فيه ان كان الامر - 00:15:13

يعني مقدر دعوت او لم تدعو وبين كان لم يقدر وكذلك الدعاء اذا كان الامر المطلوب قد سبق باذن الله انه يكون فلا بد ان ولا حادث الا لا حاجة الى الدعاء - 00:15:52

وان كان لم يقدر فلا فائدة في الدعاء ومن وجه اخر يقولون انه في التوكيل عندهم توكيل على الله ولا تفعل من الاسباب الرابعة والعشرين فيه الرد السلام عليكم الرابعة والعشرون الرد على الصوفية القائلين بن الدعاء ونحوه من الاسباب هنا في التوكيل - 00:16:21

كل الاسلام عندهم المذهب عند الصوفية وعند بعض الطوائف المتكلمين كالأشاعر انا شاعر عندهم ان الاسباب الاسباب الكونية ومن الاسباب الشرعية لا اثر لها وما هي الا امارات اذا الانسان اكل هذا - 00:17:14

لا ان الاكل سبب لحصول الشباء او الشب سبب لحصول الليل لكن الله يخلق عند الاسباب لازقة الخامسة والعشرون تواضع المؤمن لربه بافتقاره اليه وانزال حوائجه به تواضع المؤمن لربه بافتقاره اليه. وانزال حوائجه به - 00:17:51

نعم من اخلاق المؤمن ان يكون متواضعا من تواضعه لربه جماع التواضع عبادته لله في هذا الخضوع لله لكن من ذلك انزال حوائجه دعاء ولها قال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:18:31

ان الذين يستغفرون اذا الذي يأنس من الدعاء او يعرض عن الدعاء وقع في نوع من الاستثمار التكبر على الله ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادتي لهذا الولي - 00:18:59

ولئن سألي هل يدل على انه يسأل ولئن استعناني لاعوذين الله امر عباده بالدعاء والاستعاذه به قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ ومما

ينزعنك من الشيطان الرجيم فاستعد بالله دعاء كغيره من انواع العبادة - 00:19:28

تضمن التواضع لله والاعراض عن ذلك يتضمن على الله. نعم السادسة والعشرون ان الولي مستجاب الدعوة قولي ولئن سألني لاعطينه معناه انه مستجاب الدعوة كل ما يدعوه به ينظر لعبد - 00:20:01

جاء في الحديث ما من مسلم يدعو بدعة ليس فيها اثم الا اعطاه الله فيها اما ان يجعل له طلبه او يصف عنه من الشر ملة او يدخل له اذا او كما جاء في الحديث - 00:20:47

نعم السابعة والعشرون ان الدعاء سبب لجلب المطلوب ودفع المكرور انه سبب لهذا واحد المطلوب المحبوب النافع سبب لدفع المهووب ما اقول ولئن سأله لاعطينه ولان استعاذه لا اعلم المرء الا للدعاء سبب - 00:21:08

لجلب المنافع ودفع المضار بجلد المحبوب ودفع المكرور. نعم عليكم وما ترددت عن شيء انا فاعله تردد عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساعته وفيه فوائد وهي الفائدة الجديد كانه لم يذكر هذه - 00:21:43

القطعة من باختصار انه في وقت صالح لم وقف عند قوله ولئن سأله لكن حديث البخاري فيه هذه الجملة وما يقول الله هل تعلمون ان هذا حديث قدسي حديث قدسي لانه مضاد الى الله - 00:22:22

اما يرويه النبي مما يرويه النبي عن ربه قال الله العذاب ولها فقد اذنت ومن هذا الحديث قوله تعالى قوله تعالى في هذا الحديث وما ترددت في شيء تردد عن نفسى او عن قبض نفس عبد المؤمن - 00:22:56

يكره الموت اكره ولابد له من هذه دلالة على ان الله يتربد لابد ان ان نفهم ما معنى التردد من الله قال شيخ الاسلام رحمه الله التردد في هذا الحديث التردد - 00:23:28

المضاف لله هو تعارض ارادته والحديث واضح في هذا الحديث فيه تفسير الحديث في تفسير وانه تعارض ارادته هل يبدو لنا او يبدو للانسان ان التردد نعم تردد المخلوق - 00:23:57

لانه تردد المخلوق تنشأ عن الجهل بالمصلحة مجلس الخير يتربد الفعل افضل منشأ تردد مخلوق والجهل المقتضي الحكمة مع الجهل بما ينتهي اليه الامر ما يدرى ايش اول ما يجهل المصحف - 00:24:37

الثاني انه يجهل ما ينتهي اليه الامر في هذا الشأن والله تعالى بخلاف ذلك التردد المضاف الى الله وتعاظم ارادتين مع العلم بموجب الحكمة ومع العلم في نهاية الامر يقول - 00:25:27

وما ترددت في شيء تردد عن قبض نفس عبد المؤمن يكره الملك واكرم مسائته ارادة الله يكره ما يسوء عبد المؤمن اذا الموت يسوء المؤمن بطبيعة البشري والله يكره من ساعتها لارادة - 00:26:03

يعني هذه القراءة تقتضي ان لا من لا يريد يلا روح ولكنه قد قضى هو حكم بأنه ان كل نفس زائلة ولهذا قال يكره الموت اكره مساعته ولابد له منه - 00:26:36

ارادة رفض نفس المؤمن هذا امر حتمي بان كل نفس ذاتية الموت ولكنه مع ذلك اذا النفس روح المؤمن مكرور لله الكونية وهو مراد بالله بالارادة وهو مراد لله بالارادة القوية ايضا - 00:27:02

لكن الارادة نافذة ولا لقوله ولابد له منه اذا القراءة لمساء عبد المؤمن هذا ناسي عن محنته له وارادته لقبض روعه هذا راجع الى حكمه الكون النافذ الذي لا بد - 00:28:02

الكلام موجود وفي فوائد يعني الباقي الذي لم يذكره زبیننا وهو في البخاري نعم الثامنة والعشرون جواز اضافة التردد الى الله مقروونا بتفسيره جواز اضافة التردد الى الله مقروونا بالتفصير. لا تقول الله يتربد - 00:28:43

ومن صفات الله التردد تعالى يتربد في قبض نفس المؤمن لانه يكره المؤمن وقد حكم سبحانه وتعالى بان كل نفس تعامل ارادتين مع كما للعلم الحكمة وكمال العلم بما ينتهي اليه الامر - 00:29:15

جواز جواز اضافة التردد الى الله مقروونا بتفسيره ومعنى التردد في حق الله تعارض ارادتين مع كمال العلم بمقتضى الحكمة وبما سيكون بخلاف المخلوق الذي هو نقص ونشأة الجهل بالمصلحة وبعواقب الامر - 00:29:55

وتعارض الارادتين في هذا الحديث كراحته تعالى لمشاء المؤمن ومشيئته لقبض نفسه هذا هو فلحكمته موجب الحكمة موجب الحكمة حكم عام الفائدة التاسعة والعشرون ان كراحته المسلم للموت لا يذم به كراحته المسلم للموت - 00:30:21 نعم. لا يذم به. لأنها جبلية. وليس ذلك من قبيل كراحته لقاء الله كما جاء في الحديث من كره لقاء الله كره الله لقاءه. فذاك حين المعاينة هذى فائدة ثلاثة - 00:31:18

الا اذا طاح النفس هذا الخوف وهذه الكراحتة طفت عليه حتى منعه واجب المستحب واللائق يصبح كل الخوف من الموت يقع لبعض الناس بسبب يعني يترك الاسباب يترك ركوب السيارة - 00:31:40 ما لم يفرط في هذه الكراحتة الموت ليست مذمومة الا ان فيها الانسان واما الحديث سيأتي اما الحديث من كره يا الله ليس المراد منه كراحته الموت كما جاء في 00:32:37

في الحديث نفسه سيأتي. نعم الله اليكم الثلاثون ان الله يكره ما يسوء وليه ولكنه تعالى يفعل ما تقتضيه حكمته البالغة يكره ما يسوء وليه من الموت وايه يكره ما يسوء وليه - 00:33:19 من الموت وغيره ولكنه تعالى يفعل ما حكمة فيكون هذا الشيء مرادا له بما يترتب عليه من الحكمة ومكروه له بما فيه من مساعدة المؤمن الحادية والثلاثون. ان الموت حتم على كل نفس لا مفر منه. ولابد له منه ودليله - 00:33:46 اية كل نفس زائفة الحادية والثلاثون ان الموت حسم على كل نفس لا مفر منه كما قال تعالى كل نفس ذاتقة الموت وقال تعالى اينما تكونوا يدركم الموت بأسباب السلامة - 00:34:23

وتوكل على الله قل بأسباب السلامة من يستولي عليك الخوف من الموت الثانية والثلاثون اثبات الافعال الاختيارية في حقه تعالى اثبات الافعال الاختيارية مسألة من مسائل الصفات كانت فيها فيها الطوائف - 00:35:01 السنة يثبتون الافعال ان الله يفعل لا يريد فهو يتكلم اذا شاء بما شاء ينزل مستوى على العرش حين يجيء يوم القيمة اذا شاء يفعلها بمشيئة قال تعالى فعال لما يريد دلائل هذا كثيرة - 00:35:37

يهدي من يريد يصل من يشاء هذه الافعال وذهب كثير من طوائف المتكلمين الى نفي انه لا يفعله بمشيئة حتى قال الاشاعرة ان كلام الله معنى النفسي - 00:36:08

واحد في ظميره بس في في نفسه معنى النفسي في نفسي ولا يكون بمشيئة بل هو شيء واحد قديم ولهذا قال القرآن عبارة عن لانه كلام الله حقيقة بل هو عبارة عن ذلك المعنى النفسي - 00:36:53

وهل من من اقبح المذاهب فانه يتضمن يشفيه الله بالاخرين الذي يكون في نفسه الكلام يعبر عنه بنحو الاشارة مذهب باطل القول بالكلام النفسي اما الجهمية فيقولون ان الله لا يقوم به الكلام لا نفسي ولا بصوت ولا - 00:37:22

يقوم به الكلام مطلقا السنة والجماعة يثبتون لله الكلام يتكلم اذا شاء بما شاء كيف جاء؟ نعم الثانية والثلاثون الترجيح على المصلحتين بتقويتها ادناهما هذه قاعدة اصولية تقويتها ادنى المصلحتين - 00:37:57

لتحسين اعلامهم واحتمال ادنى المفسدين لدفع اعلاهما انا مأخوذ من ان الله يقبض نفس المؤمن وان كان مكروها للمسلم للولي وهو مكروه لله ايضا لكنه تعالى يفعل يعني اعلى فالحكمة تقتضي - 00:38:24

نفس العبد لله الحكمة البالغة في الحكم على البشرية وعلى جميع النفوس بالموت موجب الحكم الله تعالى مع القراءته لقبض نفس المؤمن انه لا يفعل هذا هذا لا ينفذ هذه الكراحة - 00:39:04

لا يعمل بما تبتغيه فليفعلوا ما تقتضيه الحكمة العليا الحكمة البالغة نعم او عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي مئتين وثلاثين ثلاثة وتلائين وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله - 00:39:39

لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت. قال قال ليس ذاك. ولكن المؤمن اذا ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه - 00:40:23

انا امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه. وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه. كره لقاء الله وكره الله هذا الحديث على اسم الحديث المتقدم ظاهر - 00:40:48

نتقدم في هذا الحديث يعني مضمونه الاجمالي بيان حال العبد المؤمن يا حضره الموت وعائنة ملائكة الرحمة بشر بما اعد الله له بذلك واحب لقاء ربه احب الله لقاءه واما الكافر اذا حضره الموت - 00:41:19

معاين ملائكة العذاب وبشر بما اعد له هناك نعم قلتم غفر الله لكم من اذاه هذا خبر من النبي صلى الله عليه وسلم عن حال المؤمن وحال الكافر عند نزول الموت بهما - 00:42:22

وان المؤمن يحب لقاء الله فيحب الله لقاءه. وان الكافر يكره لقاء الله. فيكره الله هذا مضمون الخبر عن حال العبد عند الموت نعم وفي الحديث فوائد منها الاولى اثبات محبة الله للمؤمن ومحبة المؤمن لربه. كما قال - 00:42:57

كان يحبهم ويحبونه. وهذا واضح محبة الله لعبد المؤمن ومحبة المؤمن لرب الله تعالى يحب الله يحب ويحب خلافاً المعطلة من الجحدية والصوفية الذين يقولون انه لا يحب ولا يحبك على الله عن قوله - 00:43:26

والآن لا يحبهم ويحبونه نص في الرد عليكم وكذلك هذا الحديث المحبة اثبات المحبة من الجانيين ببيوت الله ويحب الله لقاءه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله المحبة من الجانيين - 00:44:02

نعم الثانية اثبات كراهة الله للكافر الله للكافر. نعم عدو للكافرين الله عدو للكافرين تتضمن القراءة لاعدائه ويحب اولياء الله يحب اولياءه ويكره اعداءه فهو ولی المؤمنين فهو يحبه الله اكبر من مقت - 00:44:39

والقطع اشد البغض ويحب اولياءه ويبغض ويمكت اعداءه الثالثة ان العبد لقاء الله او كراحته تكون عند الموت ان محبة انما محبة ايش؟ ان محبة العبد لقاء الله ان محبة العبد لقاء الله او - 00:45:20

كراحته او كراحته لقاءه لا تكون عندك اذا رأى المؤمنون وبشر المؤمن بما ادى الله له وبشر الكافر بما اعد الله له فهناك المؤمن يحب لقاء الله فيحب الله لقاءه - 00:45:54

والكافر يكره لقاء الله فيكره الله لقاءه الرابعة ان لقاء الله لا يكون الا بعد الموت لقاء الله لا يكون الا بعد لقاء الله الذي يتضمن الرؤية لا يكون الا بعد الموت - 00:46:18

قال صلى الله عليه وسلم انكم لن تروا ربكم اللقاء الذي يتضمن لا يكون الا بعد الموت من يزعم من الصوفية انه ان من الاولياء من يرى الله في الدنيا - 00:46:58

وهذا باطل موسى طلباً الرؤية والنظر الى الله ربى اني ارني انظر اليها قال لن تراني ولكن انظر الخامسة ان الموت مبدأ التمايز بين الناس ان ان الموت هو مبدأ التمايز - 00:47:31

ومبدأ الافتراق الناس في الدنيا متداخلون المؤمنون الكفار والمنافقون في هذه الدنيا ايش تبى يا يشبه بعضهم بعضاً وتشتبه حقائقهم ولكن عند الموت يحصل التمايز يتبين للمؤمن يتتبين للعبد من اي الفريقين هو - 00:48:06

والى اي المصيرين يصير الموت هو مبدأ التمايز السادسة بيان سبب هذه المحبة والكرابة. وهو ما يبشر به المؤمن وما يبشر به الكافرين سبب محبة العبد لقاء الله وسبب القراءة الكافر - 00:48:42

ما السبب؟ واحد زمن محبة الله لقاء الله ما يبشر به الخير العظيم والثواب القراءة من ما يبشر به العذاب يكره قوله سبحانه والذين تتوفاهن الملائكة الطيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم - 00:49:15

وقالت الظالمين ولو ترى ان الظالمون في غمرات الموت والملائكة تبسط ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم ما كنتم تقولون على الله غير الحق الایات السابعة ان المؤمن عند الموت يبشر بما يسره من رضوان الله وجنته - 00:49:44

بما يسُوءه من السخط والعذاب. نسأل الله العافية جاءت الموت ساعة مصيبة تظن ان يفعل اذا بلغت التراسى وفي وطن انه الفراق الشدة في الشدة قوله تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم الروح - 00:50:15

انتم حينئذ تنظرون نحن اقرب اليه منكم ولكن نعم وعليكم اثبات المؤمن والكافر فسبب هذه الحال للمؤمن الایمان وسبب يسِّر

الى الكافر وما يبشر به سببه ذلك الكفر الایمان والقمر فما سببا - [00:51:03](#)
الايمان سبب السعادة والكافر سبب الشكوة التاسعة ان كراهة الموت طبع في الانسان لا يوجب ذم الا اذا منعه من فعل واجب او مستحب المؤمن لا يلزم به الانسان نخاف من الموت - [00:51:52](#)

الا اذا حصل الافراط فيه حتى صار يمنعه من الواجبات والمستحبات المستطاعة من يترك الجهاد المشروط الواجب والمستحب في الحج الامور المشروعة الهجرة او غيره او الخروج طلب العلم او زيارة - [00:52:28](#)

الحمد لله او زيارة والدين بيترك هذه الاسفار وهذه الخرجات خوف من الموت نعم العاشرة ان كراهة العبد للموت ليس كراهة لقاء الله ان كراهة العبد للموت ليس كراهة لقاء الله - [00:53:04](#)

كوافل للموت الذي توبل الانسان على والمأخذ من سؤال عائشة وجواب النبي صلى قالت ان لنا نكره الموت انا ناس عمر قال قال النبي ليس ذاك ليس قراءة لقاء الله هي كراهة الموت - [00:53:34](#)

رضي الله عنه ثم فسرها ان العبد اذا حضر الموت بما اعد الله له نعم الحادية عشرة ان عواقب الاعمال تظهر عند الموت ان عواقب الاعمال خيرا وشرها تظهر عندهم - [00:54:05](#)

عند الموت الرحيل ساعة الانتقال من هذه الدار دار الابتلاء والامتحان ودار العمل عواقب الاعمال تظهر عند الموت المؤمن يبشر ما اعد الله له قال له ابشر مغفرة من الله ورضوان - [00:54:28](#)

الملايكه ادخلوا الجنة نعم الثانية عشرة ان كراهة الموت لا تنافي محبة العبد لربه صراحة الموت هذه قريبة من الفائدة المتقدمة الموت ليست للقاء الله الثالثة عشرة والبدائة بالذكر بالمؤمن بشرفه عند الله - [00:55:01](#)

يعني لما ذكر الله الفريقين بدأ بمن في حال المؤمن ان المؤمن يا حضرة الموت احب لقاء الله فاحب الله قول المؤمن وشرف المؤمن وهو البداية وهو البداء به في الذكر البداء به في الذكر - [00:55:48](#)

في هذا المقام نعم الرابعة عشر ان الجزء من جنس العمل ان شاء الله نعم السلام عليكم الخامسة عشر ان اصل السعادة الایمان واصل الشقاوة الكفر اصل السعادة في الدنيا والاخيرة الایمان بالله - [00:56:23](#)

المأمورات وترك الكفر والمعاصي نعم السادسة عشر الترغيب في الایمان وصلاح العمل الترغيب والحزم الایمان والصلاح والعمل لانه هو سبب الخير الذي يجده المؤمن عند الموت وبعد عذرة تحذير من الكفر والمعاصي. نعم - [00:56:53](#)

ومصيره في تعذير من الكفر حالهم وما لهم وعيدهم اعد الله لهم في تعذير من العباد الثامنة عشرة ان کم ان الحديث شاهد لقوله تعالى في المتقين الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم - [00:57:39](#)

فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء لقوله تعالى في الظالمين ولو ترى بالظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايدي اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون الحق هذه الآية فيها في حال الظالمين والكافرين - [00:58:11](#)

في الشق الثاني وان الكافر اذا حضر القرآن موت الى اخره عزيزي شاهد لهذه الآيات التي اللهم على الظالمين عند الموت التاسعة عشرة ان المحترض يدرك ما يبشر به من خير او شر. قبل خروجه من هذه - [00:58:55](#)

دنيا دليل على ان الكافر يظهر له يبشر به من سوء المصير قبل ان يفارق اهله يعرف مصيره قبل ان يفارقه يسمعه من الملائكة وبما يظهر له من حال الملائكة - [00:59:23](#)

قال ان قلتم حفظكم الله ان المحترض يدرك ما المحترض. ايه السلام عليكم ان المحترض يدرك ما يبشر به من خير او شر. يجلس مع يبشر من خير او شر - [01:00:07](#)

قبل خروجه من هذه الدنيا. الله المستعان نعم العشرون ان المحترض اذا ظهرت عليه علامات الشرور كان ذلك مما يستبشر به له يعني اذا ظهر من ظهر على وجه المحترض - [01:00:27](#)

فهذا مما يستأنس به ويستبشر به يرجع له انه رأى خيرا وبشر بالخير نعم ويتم ان ليست هذه احكام لازما قاطعا لا نعم الحادية والعشرون. وبخلاف ذلك لو لو رؤي على وجه - [01:00:49](#)

يعني مظاهر التخطيط انفعال قد تكون له اسباب اخرى طبيعية جسدية الاول يستأنس به والثاني لا يعود عليه نعم الحاديه والعشرون اطلاق اسم البشرة على الاخبار بما يسوء تهكم اطلاق اسم البشرة - 01:01:27

ان الكافر يبشر هل موجود في القرآن وبشرهم بعذاب العليم على الاخبار بما يسوء وهذا عند البلاغيين من نوع التهكم ان هذا بالخير لكن ابشرهم بعذاب لغوية بالغية نعم الثانية والعشرون - 01:02:11

جواز ما يرد من اشكال على مضمون اية جواز ما يرد من اشكال على مضمون اية او حديث طلبا للعلم لا للاعتراض المأمور من سؤال يا عائشة يجوز للانسان سؤال عما يشغل - 01:02:45

في اية او حديث طلب اهل العلم لا للاعتراض لان عائشة لما سمعت هذا الحديث كلنا يكره الموت تطلب يعني تأويل معنى من احب لقاء الله من كره لقاء الله - 01:03:09

انه ليس هو ما تظن كراهة الموت قلتم حفظكم الله جواز ما يرد من اشكال على مضمون اية او حديث جواز ما يرد من اشكال السؤال عن يوجد السؤال عن ما يرد - 01:03:26

تحتاج الى هل يجوز ورد في قال او اشكال يجوز ان تتعارض طلبا للعلم نعم الثالثة والعشرون ان العالم قد ان العالم قد يخطئ في الفهم لقول عائشة رضي الله عنها - 01:04:14

انا لنكره الموت. انا انا لنكره الموت. نعم. فيصحح الخطأ من هو اعلم لا يجوز ان العالم يخطئ الانسان نرد ذلك الى من هو اعلم منك يصحح له خطأ عائشة مع قومها ومكانتها وعلمها اشكال عليها - 01:04:50

الحديث خلاف المقصود فسألت النبي فصاح عنها وبين لها المقصود وبين لها ان قراءة الموت ليس هو من كراهة لقاء الله نعم اليكم الرابعة والعشرون فضل عائشة رضي الله عنها بحرصها على العلم والسؤال - 01:05:17

ليس معروف عائشة فضائلها انها عن النبي وتفقعت العلم لlama خيرا وعلما نعم جزاكم الله خير الله اعلم الله اليكم يقول السائل اه في الفائدة الثامنة عشر اه قال الله تعالى الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم - 01:05:40

سؤال اين الشاهد فيها عن حال المتقين لان الفائدة بدأت ان الحديث لا فيه خطأ انا عرفت نسيت انا ان انبه الى هذا والمقصود احسن الله اليكم ان الحديث شاهد لقوله تعالى في المتقين الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم - 01:06:25

غلط هذا غلط تقدم امس الله ان الحديث شاهد لقوله تعالى في المتقين في المتقين ها الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم طالبي طيبين طافت على ما بعد علينا كلنا يعني هذا خطأ في - 01:06:49

من من صور الذين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين. طيبين. ها الاية يا شيخ اللي مكتوب هنا ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما كان نعمل من غلط في في الاية ثم خلط بين الایتين تتصحح - 01:07:23

الذين ايه ده! تتوفاه الملائكة الطيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. كملوها اثبتوها لماذا يا سعد؟ هذه ضد واضح يقول السائل وش بعد الاية ذي؟ وش بعد؟ بعدها يا شيخ وقوله تعالى في الظالمين ولو - 01:07:48

وقوله تعالى في الظالمين الاولى ايش المتقين. نعم جاحد لقوله تعالى في المتقين الذين وقوله تعالى في الظالمين اذا انت سمعت اسمها نعم اليكم يقول اه هل ما ورد عن بعض السلف في قصص في قصص حسن الخاتمة - 01:08:34

بالملايكه عند قبضه ما ورد عن بعض السلف في قصص حسن الخاتمه. ايه. بترحيبه بالملايكه عند قبره من مقصود المعاينة من من ترحيب بالملايكه او ترحيبه يقول نعم الله اليكم يقول - 01:09:02

السلام عليكم يقول ما حكم من انكر احاديث المهدي المنتظر ما حكم من انكر احاديث المهدي المنتظر انه مخطئ. نعم الله اليكم يقول ما علاج الوسواس والتشدید في النية ما هو علاج الوسواس والتشدید في النية - 01:09:34

التشدید تشتيت كان يقاوم ونصيحتنا ان لا يلتفت للشكور اذا في الصلاة يكبر لا يعيد ابدا مهما قال له الشيطان صحيحة رغم الشيطان. رغم الشيطان واذا اعدت فسيطمع فيك تعيد مرة ثانية هو ثالث او رابع - 01:10:04

الحل انك تصمم عاند الشيطان الشيطان قرأت الفاتحة وقال لك اعد اعيد الفاتحة ما نطق جيد ما نطق الكلمة جيدا لا تستجب لا

تستجب الحل من علاج ورفض الوسواس. نعم - [01:10:43](#)

الله اليكم يقول بنت حافظة للقرآن اه وتريد ان تخدم دينها في مجال الطب. فما رأيكم في ذلك؟ ايش بنت تحفظ القرآن نعم تريد ان تدرس في مجال الطب تريده ايش تعمل؟ يقول نعم. يقول وتتطمط في خدمة دينها في هذا المجال يعني في قسم الطب - [01:11:15](#)
تحفظ القرآن ما ادري والله انما الاعمال بالنيات يمكن ان تدرس الطب من غير ان تختلط بالرجال لتعيش بين احضان الكفار عن طريق الطب نعم ينصح بها الطريق الطريق غير امن - [01:11:38](#)

الطريق غير صحيح لأن الدراسة في الطب يعني مصمم او اثبتوا على طريقة الكفار الرجال والنساء وكشف العورات وكذا نصيحتنا للاخت هذه ما دامت أنها يكفي عنها الناس ليس عندهن - [01:12:19](#)
يعني مبالغة او تحفظ او يعني اصبح تعلم الطب خصوصاً للمرأة اصبح يعني على الوجه الشرعي. نعم يقول هل انكار حديث متواتر؟
هل هو منزلة من انكر آية قرآنية قد لا يكون مثله نعم - [01:12:45](#)
شكراً الله لكم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [01:13:19](#)